

التفسير المباشر الحلقة 21 الجزء الثاني عشر من القرآن الكريم رمضان 9241هـ

مساعدة الطيار

فؤادك ورتلناه ترتيلا. ولا يأتونك بمثل إلا لجنناك بالحق واحسن تفسيراً بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم - 00:00:00

التفسير المباشر الذي يأتيكم يوميا من استديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض. اليوم هو اليوم الثاني عشر من ايام شهر رمضان المبارك من عام تسعة وعشرين واربعمئة والف. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الصيام والطاعات - 00:00:35 حديثنا باذن الله سيكون عن الجزء الثاني عشر من اجزاء القرآن الكريم. وهذا الجزء يبدأ من الاية السادسة من سورة هود عليه الصلاة سلام وينتهي عند الاية الثانية والخمسين من سورة يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:00:52

اذكر لكم اولاً الموضوعات او ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها هذا الجزء وهي تمجيد القرآن العظيم واحكام آياته كما في اول سورة هود ثم حديث سورة هود عن اصول العقيدة الاسلامية مع عرض مفصل لقصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام ليتأسى بهم - 00:01:11

الامر بالصبر على الازى والتوكل على الله ثم تأتي بعد ذلك قصة يوسف عليه الصلاة والسلام فتسردنا سورة يوسف سردا من اولها الى اخرها مع ما فيها من العبر والعظات - 00:01:31

واذكركم ايها الاخوة المشاهدون قبل الدخول في حوارنا هذا مع ضيفنا آآ بارقام الهواتف التي يمكنكم التواصل عن طريقها معنا وهي من داخل السعودية صفر واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة او صفر واحد اربعة اربعة خمسة تسعة ستة - 00:01:44

ستة ستة. كما اذكركم ايضا برقم الهاتف الجوال الذي يمكنكم من خلاله ارسال الرسائل والاسئلة. وهو صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحد عشر. باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون ارحب باخي العزيز وضيبي في هذا اللقاء - 00:02:04

فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن فوزان العمر الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود ورئيس قسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين بالرياض حياكم الله يا دكتور محمد. حياكم الله وبياكم. شاكرين استجابتك لهذه الدعوة. الله يحييك يا دكتور. الله يحفظك. تعودنا يا دكتور محمد في بداية كلية - 00:02:21

في حلقة قبل ان نبدأ خاصة اذا تراكمت علينا الاسئلة في الحلقة الماضية. نعم. فنبادر بالاجابة عليها حتى لا يعني يظن بنا الاخوة المشاهدون اننا لا نجيب على اسئلتهم؟ اه كان معنا اه بعض الاربعة اسئلة امس يعني ارجئناها الى اليوم - 00:02:41

آآ اولها سؤال من الاخت حصة من السعودية تسأل عن قوله تعالى في سورة التوبة ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه الاية. تقول ما تفسير هذه الاية؟ الحمد لله والصلاة - 00:02:57

والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. اما بعد آآ قوله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه. هذه الاية جاءت في - 00:03:12

معرظ الحديث عن غزوة تبوك. نعم. وهي في خاتمة سورة التوبة. وهي كأنها عتاب لاهل الاعرابي الذين تخلفوا عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقد ذكر الله عز وجل في هذه الآية ان الله عز وجل يكتب لهم - 00:03:32

كل صغيرة وكبيرة في جهادهم. فكأنها عتاب لمن تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع هذا الاجر العظيم الذي مع هذا الاجر العظيم الذي يترتب على هذه الغزوة هذا الجهاد. اه جميل. اه هنا السؤال من الاخ ابو هتان يسأل يقول ان الله سبحانه وتعالى في كثير من المواضع - 00:03:47

اه التي يذكر فيها الشدائد والحروب اه يأمر سبحانه وتعالى بذكره واه يعني الاستغفار كما في قوله ان لقيت اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله. يقول ما هو السر في مثل هذا الامر؟ يعني الامر بذكر الله عند مثل هذه المواضع يعني. دائما يذكر الله عز وجل الامر - 00:04:05

وبذكره بعد الشدائد حتى يطمئن الانسان. جميل. فمثلا اه في اه سورة النساء بعد ان ذكر الجهاد قال فاذا قضيتهم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم ان قضيتهم صلاة الخوف. نعم نعم. اه ايضا في اية ال عمران - 00:04:25
آ وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الله اكبر الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. الايات. يعني دعاء يدعون دعاء الخلاصة ان آ التعقيب - 00:04:44
اه الآية تتكلم عن الشدائد بالامر بذكر الله لان ذكر الله اطمئنان لنفسه عند الشدائد. جميل جميل. نعم. فتح الله عليك يا دكتور محمد. اخونا ابو فهد سأل سؤال من الكويت كان تتكلم عن سورة يونس فجاء ذكر فرعون وهي قوله سبحانه وتعالى الان وقد عصيت قبل وكنت من - 00:05:04

مفسدين فاليوم نجيك ببندك فسأل سؤالين قال اولاهنا اثار يروى ان جبريل عليه الصلاة والسلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو رأيته وانا اضع الماء في فمه حتى - 00:05:24

فيتوب او كذا. نعم. فهو يسأل عن صحة هذا الاثر. هل هذا الاثر صحيح او لا؟ الحديث او الاثر اه جاء من طرق عدة اه فهد اه اخرجه ابن ابي حاتم عن اه عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن عكرمة واخرجه الامام احمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن - 00:05:34
ابن منذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردوي وله طرق عدة والفاظ يعني آ مقاربة. لكن لو اسوق آ نصا منها والله ودي. اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما خرج اخر اصحاب موسى ودخل اخر اصحاب فرعون - 00:05:54
اوحى الى البحر ان اطبق عليهم فخرجت اصبع فرعون بلا اله الذي امننت به بنو اسرائيل قال جبريل عليه السلام فعرفت ان الرب رحيم وخفت ان تدركه الرحمة فدمسته بجناحي. لا اله الا الله. طبعنا الاثر اه - 00:06:14

حسن الله اكبر جميل اذا ايضا سأل سؤال اخ لابو فهد ايوه في الآية الثانية قال ما معنى نجيك ببندك؟ هو يسأل يقول هل فرعون فرعون موسى هو فرعون هذا الموجود في المتاحف المصرية الان ومعنى نجيك ببندك لتكون لمن خلفك اية لبني اسرائيل لقومه - 00:06:30

ايوه وليس لمن بعدهم من القرون والاقوام. ايوه. ولماذا طيب نجاه الله ببندته يعني ما هي السبب الذي جعله يستثنيه من دون بني اسرائيل الذي اغلقوا اية لقومه بعض بني اسرائيل كان لا يصدق ان فرعون مات. نعم صحيح. فاخرجه الله قال هذا هو. حتى لانه هو ادعى انه هو الرب. الله اكبر - 00:06:50

فقال انا ربكم الاعلى. اي. فاخرجه الله عز وجل بهذا. الله اكبر. وردنا سؤال يا دكتور محمد من الهاتف الجوال. ايوه. في الآية رقم مئة وواحد من سورة التوبة في قوله وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق - 00:07:10

لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين. ايوة سنعذبهم مرتين. يقول ما معنى سنعذبه مرتين؟ يعني في الدنيا وفي عذاب القبر. ثم يردون عذاب النار. جميل فتح الله عليك قبل ان ندخل في محاورنا في هذا اللقاء دكتور محمد لدينا اتصال من آ آ الاخ ابو عمر او تفضل يا ابو عمر - 00:07:26

الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام حياكم الله يا دكتور عبد الرحمن احبيك واحيي ضيفك الكريم. الله يحييك. اه الله يحفظك هي ثلاث على عجلة حفظكم الله. تفضل طال عمرك. تحملون - 00:07:46

فهي حقيقة شكر وثناء على هذا البرنامج الرائع جعل الله في ميزان حسناتكم ولعله يكون سنة حسنة في القنوات الاخرى اما الثانية الله فمقترح اذا اذنتم لي. تفضل. اقول يعني يعني حبذا لو يعني يفتح المجال والمداخلات يعني عن طريق التنسيق من قبل القائمين على البرنامج. يعني فتح - [00:07:56](#)

جاء له اختصاص ولو ضيفا واحدا في الحلقة يعني لمن لا يتسنى لهم الحضور. جيد. مداخلة قرابة الخمس دقائق مثلا فيها من التنوع والتعريف الناس بهؤلاء لديهم خبرات يسأل الشيخ خالد بن عثمان السبت او الشيخ ناصر العمر او من خارج هذه البلاد وهذا من نهج القناة قناة دليل وفقههم الله يعني امثال ابي عبد الله مصطفى العدوي - [00:08:16](#)

هؤلاء اشقر صاحب الزبير التفسير رفحة العبير وغيرهم يعني فانتم اعلم مني في هذا المجال حفظكم البائع الله يحفظك الثالثة حفظك الله هي لفظة يعني ولعلها في الان لكن من باب التأكيد عليها في هذا الجزء وهي انه يعني من خلال التمعن في آيات هذا الجزء من خلال استقراء الحوار ونحن في موجة موجة عالمية - [00:08:36](#)

الحوار يعني من خلال الحوار الدائر بين الانبياء واقوام يمكن ان يكتشف منهج الانبياء. صحيح في الدعوة الى الله عز وجل. يعني من كون العقيدة قضية اساس لامارات فيها ولا مجاملة اعبدوا الله ما لكم من الاخرين. اضافة الى فقه الواقع الذي كانوا يعيشون وهي قومي يعني اوفرنا الميزان. يعني الامور والبعد عن حضور الدنيا - [00:08:56](#)

قومي لا اسألكم عليهم الاجر. يعني هذه حبل التعليق على هذه اللفتة حفظكم الله. وضيفك الكريم واسأل الله عز وجل ان يجمعني واياكم تحت ظل عرشه. اللهم امين. ولعله تكون ساعة اجابة ويجعلنا واياكم مباركين اينما كنا. اللهم امين يا ابو عمر لو تكرمت تترك هاتفك عند الاخوان؟ آآ اتواصل معك ان شاء الله. آآ اشكر الاخ - [00:09:16](#)

وعمر وانا اريد الحقيقة ان اشكره واستأذنك بالنسبة للمداخلات الهاتفية في الحلقة الماضية كان معنا مداخلة من الدكتور مصطفى مسلم من الشارقة وايضا الاخ فمحمد العوز من مكة المكرمة وكانت جيدة الحقيقة وان كان بعضهم يقول يعني احيانا المداخلات الهاتفية تاخذ وقت ايضا اما بالنسبة - [00:09:36](#)

نسمع لبعض الضيوف الذين ذكرهم فانا الحقيقة دعوتهم كلهم. نعم. ولكنهم يعتذرون يا دكتور محمد لكثرة الارتباطات في رمضان وكذا. والا فنحن احرص ما نكون والله على يعني ان يكون آآ معنا في هذا مناسبة اخرى ان شاء الله. باذن الله تعالى. آآ نعود يا دكتور آآ محمد الى حديثنا اليوم. واليوم لدينا الحقيقة آآ - [00:09:56](#)

سورتان عظيمتان سورة هود وسورة يوسف. نعم. فودي ان يكون مدخل الحديث يعني ماذا يعني يمكن ان نتحدث عنه حول سورة هود ويوسف؟ حول قصص القرآن الذي اشتملت عليه وهذا الموضوع الذي في غاية الاهمية. والله العجيب ان سورة هود جاءت بين سورتين - [00:10:16](#)

يعني سورة يونس سورة هود سورة يوسف. جميل. كلها في اسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم. وكلها هذه الصور الثلاث كلها مكية نزلت في مكة في مكة او بالاصح نزلت قبل الهجرة او قبل الهجرة. نعم. نعم. وكل هذه السور ايضا افتتحت بحروف المقطعة. الف لام راء الف لام راء - [00:10:36](#)

الف نمرة. الله اكبر. كل السور الثلاثة. جميل جدا. ايضا من اعجاز هذه السور انك السور الثلاثة كله جاء حديث عن القرآن. الف لام راء تلك آيات الحكيم في يونس اكان للناس عجا. جميل. في هود الف لام راء كتاب احكمت آياته. احكمت آياته. في يوسف - [00:10:56](#)

الف لام راء تلك آيات الكتاب المبين. نعم جميل جدا. تجد ان السور مترابطة في نسق واحد. يعني مطالعها تكاد تكون متسابقة نعم صحيحة متشابهة. اه سورة هود اه مكية بالاتفاق. جميل. وعدد آياتها مئة وثلاث وعشرون - [00:11:15](#)

على القول الصحيح عند اهل العبد. طبعا عند اهل كوفة مئة وثلاثة وعشرون آية. جميل. بودي ان اتكلم في هذا عن محور مهم جدا تفضل. يعني اه محور اول المقابلة التي تطرحها سورة هود - [00:11:35](#)

و عن القصص القرآني وان كانت القصص القرآني داخل في قضية المقابلة. ايوا. نعم؟ جيد. تفضل. يعني مثلا اه سورة هود لو استطلعنا بعض الايات لان الوقت يعني قصير. صحيح. في قوله تعالى ولن ادقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه - [00:11:54](#)

انه ليؤوس كفور نعم ولئن ادقناه رحمة من بعد ضراء مست ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور. هذه مقابلة بين رجل كان اه غنيا ثم اصبح فقيرا. يعني ولئن ادقنا الانسان منا رحمة ثم - [00:12:14](#)

معناها منه انه ليؤوس انه ليؤوس كفور. يعني كان غنيا ثم افقره الله. نعم. وحال اخرى انه كان فقيرا فاغناه الله. فاغناه الله هذي امر صورة منصور المطابقة. صور منصور المطابقة. او المقابلة نعم. ايه. ايضا هاتان الايتان يعني جاء المقابلة مع الصبر - [00:12:36](#) في انسان جاءه النعمة والمحنة ولكنه صبر. الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير. جميل الايات هذي جاءت في هذا السياق. اذا هذي المقابلة اللي هي الاولى. وانت تقصد بالمقابلة يا دكتور محمد المقابلة البلاغية. فن من فنون - [00:12:56](#) بلاغة وهو المقابلة ويقابله. اه تعالي الاية الاخرى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون جميل يقابل قوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منها - [00:13:16](#)

ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم. اخر الايات ابوة تجد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى يا ربي اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. مقابل بين الذين المؤمنين وبين الذين ظلموا. ولذلك ختم هذه الايات بقوله - [00:13:38](#) الفريقين الاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويين مثلا افلا تذكرون؟ هذي مقابلة ايضا جميل جدا يعني السورة تميزت بهذا النوع البلاغي ايضا مقابلة بين الذين شقوا والذين سعدوا والذين اه سعدوا. فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق. واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين - [00:13:58](#)

وايضا في اصحاب القرى ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم يعني اصحاب وحصيد وحصيد يعني خراب جميل جميل هذي لفظة جميلة جدا اي نعم هذي الصورة يعني اشتملت على تجد ان هذا المقابلة واضحة جدا في هذه الصورة مدري يا ترى هل - [00:14:18](#)

بحثت المقابلة في هذه الصورة في بحث هذه جديرة بالبحث اي والله صحيح لكن على حسب علمي القاصر ان الموضوع هذا مقابل بهذه الصورة وظاهر وبارز بارز جدا جدا لدينا اتصال يا دكتور محمد من الاخ ابو هتان من السعودية تفضل يا ابو هتان السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة - [00:14:36](#)

رحمة الله وبركاته. شيخ بارك الله اليكم ما الفرق بين يوسف عليه السلام وموسى عندما ذكر الله آآ يوسف عليه السلام قال ولما بلغ اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. ولما ذكر موسى عليه السلام قال ولما بلغ اشده آآ اتيناه حكما - [00:14:56](#) وعلما وكذلك نجزي المحسنين. احسنت. يأتيك الجواب ان شاء الله. شكرا يا ابو هتان. اه ننتقل لموضوع القصة نعم القصة القرآنية دكتور محمد يعني في تصوري موضوع القصة القرآنية حقيقة جدير بانه يسلط عليه الضوء. صحيح. في يعني في اقل في مطلع الحلقة. باعتبار سورة هود - [00:15:16](#)

سورة يوسف كلاهما من القصص القرآنية سورة هود آآ سبحانه الله جاءت الاصل فيها ان قصص قرآني تثبتت قبل النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. يعني خاتمة السورة يقول وكلا نقص عليك من انباء الرسل به فؤادك - [00:15:36](#) الله اكبر. وهذا من فوائد او اهداف السورة القرآنية او قصص القرآني تثبتت قلب النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي. اللهم صلي وسلم عليه. وايضا تجد ان سورة يوسف افتتحت بالقصص - [00:15:56](#)

نعم صحيح كذلك نقص عليك او لا نحن نقص القصص في خاتمة ايضا السورة لقد كان في قصصهم عبرة عبرة قلت له يا ولينا الباب القصص القرآني آآ حقيقة يعني آآ ان صح التقسيم ممكن نقسمه لثلاث اقسام. جميل. التقسيم الاول اللي هو - [00:16:10](#) هو موجود في سورة يوسف وهو قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام. النوع الثاني من القصص آآ في امم غابرة احداث مثل اصحاب الكهف والاختود وما الى ذلك وليسوا انبياء. النوع الثالث يعني قصة حدثت في - [00:16:30](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات وما الى ذلك. القصة القرآنية عندما تأتي انما تتحدث اه عن واقع حدث في في اه في هذا في هذه الدنيا وكما اسلفت انها الاصل فيها تثبتت قبر النبي - [00:16:50](#) سلم اللهم صلي وسلم ثم الاخبار عن صدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا في هایت هود في سورة هود في عندما تكلم عن

هود قال في بخاتمتها تلك من انباء القرى ان الغيب تلك من انباء الغيب نوحياها اليك ما كنت تعلمه انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر
ان العاقبة للمتقين - 00:17:10

الله اكبر وفي سورة يوسف تلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون. هذا كله للدلالة ان قصص
القرآن ليس كما يزعم البعض انهم عند النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو وحي من الله عز وجل. وحقائق وحقائق ثابتة. لا كما يزعم
البعض انه اذا لم نجد - 00:17:30

احافير او اثار على تلك القصص انها خرافات والعنوان. نعم صحيح. بل هي القصص القرآني حقيقة. ولذلك تجد في كل قصة قرآنية
اه في الغالب تذكر انما يعني يأتي الحديث عن ان هذه القصة من عند الله عز وجل. جميل. ولذلك عند في سورة القصص نفسها
وما - 00:17:50

كنت تتلو من قبله من كتاب في اه ولا تخطه العنكبوت. العنكبوت. وفي اية القصص اه وما كنت تاويا في اهل المدينة تتلو عليهم ايات
ولا كنا ولكنا كنا منصرين. وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتاهم الذين من قبلك لعلهم يهتدون.
يعني كلها تدل على ان هذه - 00:18:10

القصص قصص حقيقية. نعم. الله سبحانه وتعالى يعني يخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم ويقصها عليه. نعم. بالحق. بالحق. اذكر يا
دكتور كان هناك يعني كتاب قديما اللي هو فن - 00:18:30

القصص القرآني كان يزعم صاحبه ان القصص القرآني كله خيال. نعم. يعني ليس هناك حاجة شيء اسمه ابراهيم ولا اسماعيل. اعوذ
بالله. ولا يوسف ولا وانما لها من نسج الخيال لكي يقرب للناس مفهوم النبوة او شيء من هذا القبيل؟ لان هذا له القصص الحق. نعم
نعم. نحن نقص عليك نبأهم بالحق - 00:18:40

والايات في في ان هذا الكتاب يقص على بني اسرائيل فيه يختلفون. نعم. يعني انا لاحظ يا دكتور محمد الان في قصص يونس
وموسى وعيسى وابراهيم واسماعيل واسحاق ويوسف هنا في هذه السورة. يعني اكثر القرآن الكريم من ذكر قصص انبياء -
00:19:00

ابناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نعم. ابراهيم واسحاق ويعقوب ويوسف وموسى عليه الصلاة والسلام وعيسى. صحيح. امتلأت
يعني بالاضافة الى القصص السابقين نبي الله صالح وهود وغيرهم من الانبياء ونوح عليه الصلاة والسلام. يعني يا ترى ما هي العبرة
او ما هي السر في التركيز على انبياء بني اسرائيل هؤلاء - 00:19:17

مثل موسى خاصة مثل يوسف مثل يعقوب يعني موسى عليه الصلاة والسلام ذكر في القرآن الكريم كثيرا. وقصته جاءت آآ في سورة
البقرة جاءت في سورة الاعراف يعني تقريبا معنا من اول ما بدأنا رمضان سورة الاعراف جاءت في سورة يونس - 00:19:37

وجاءت في سورة هود في اخر هود ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون ومنهم فاتبعوا امر فرعون وما امروا فرعون
برشيد نعم وآآ يأتي ايضا في في عصور اخرى. وفي يونس ايضا يونس. ذكرناه. ايه. اه الغريب ان اه يعني قصة موسى - 00:19:56

مع فرعون اه تكررت لانها مثال حي الصراع بين الحق والباطل. سبحان الله. الصراع بين التوحيد وبين الكفر الصراع بين نبي من
انبياء بني اسرائيل وبين رجل طاغية ادعى الربوبية. لا اله الا الله. اه فهذا يعني القصص القرآني - 00:20:16

يأتي باساليب مختلفة فيه نص حقيقي ودي ان اقرأه تفضل للشوكاني رحمه الله تعالى يعني آآ في سورة هود وكان سؤالك عن آآ
موسى لكنه آآ يعني يذكر على الاسلوب الفني في القصص. جميل. لما اورده سبحانه على الكفار المعاصرين - 00:20:36

محمد صلى الله عليه وسلم لما اورده سبحانه على الكفار المعاصرين محمد صلى الله عليه وسلم انواع الدلائل التي هي اوضح من
الشمس اكد ذلك بذكر القصص على طريقة التفنن في الكلام. جميل. ونقله من اسلوب الى اسلوب لتكون موعظة اظهر. والحجة ابين -
00:20:56

القبول اتم. الله اكبر. يعني القصص القرآني انما يأتي يتفنن في الكلام. يعني سورة يوسف مثلا ما تكررت في القرآن ما جاءت الا مرة
واحدة جميل ومع هذا تجد ان القوم ما استطاعوا ان يأتوا بمثل سورة يوسف التي ذكرت مرة واحدة. جميل جدا صحيح. سورة هود

ايضا من لوناتى الى - 00:21:16

اه مع قصص مما تميزت به الحديث عن الاعجاز القرآني في التحدي. يعني يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. يعني هات سور عشر سور مفتريات ان تفتروا عشر سور. يعني ما دمتم تقولون انها - 00:21:36

هاتوا عجزونا هاتوا التحدي في القرآن الكريم جاء باكثر من طريق جميل او من جانب جام اما انه من علو او او الدنو بمعنى انه تحداهم بصورة ثم عشر ثم بالقرآن الكريم. اه ام يقولون افتري في اية يونس قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون ان كنتم صادقون - 00:21:56

وفي اية الاسرى الاسراء قلنا ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فهو اما تدرج للاعلى او النزول من اعلى الى اسفل الى اسفل جميل في كلتا الحالتين هو تحدي وايضا جاء في الحديث ايضا فليأتوا - 00:22:16

لحديث مثله ان كانوا صادقين في اية الطور. نعم نعم. ومع هذا لم يأتوا ومن المعلوم ان قدر المعجزة من القرآن الكريم وثلاث اه يعني سورة هو اه كنت اتت - 00:22:36

دكتور محمد آآ يعني وكثير من الباحثين يرون هذا ان التدرج المنطقي ان يتم التحدي بالقرآن الكريم كاملا. نعم. فان لم يستجب فبعشر لم يستجب فبسورة. صحيح. لكن عندما بحثها بعض الباحثين اذكر منهم الدكتور احمد جمال العمري واذكر منهم آآ الدكتور قحطان الدولي وبعض - 00:22:46

واظن الشيخ محمد عبده رحمه الله. ايه. ذكروا ان ان ترتيب ايات التحدي على هذا الوجه. ايه. غير ثابت. اي نعم صحيح. اي وان انه وانما ينظر في كل سياق - 00:23:06

لما يناسبه. يعني مثلا في سفارة الاسراء قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. صحيح. هذه سورة الاسراء وهي - 00:23:19

مكية مكية ايضا سورة هود التي معنا الان كل السور التي جاء فيها التحدي كلها سور مكية الا البقرة الا البقرة نعم طبعا هي مستثناة ولن تفعلوا فاتقوا النار لا توقدون النار والحجارة والحقيقة دراسة ايات التحدي هذا موضوع يعني الكثير عندنا - 00:23:29
صل يا دكتور محمد الاخ الاخ لي ان او الاخت لي ان من السعودية تفضلي يا قليان. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. لو سمحت يا شيخ يمكن سؤالي جيد - 00:23:49

لماذا ذكر الله عز وجل ابراهيم عليه السلام انها ضحكت قبل البشارة لاسحاق عليه السلام؟ لماذا ضحكت سارة خيرا ان شاء الله بارك الله فيك آآ هل طرح سؤال ابو هتان يا دكتور محمد ام لديك ما تقوله عندما يقول لماذا - 00:23:59

قال الله في يوسف فلما بلغ اشده لما. ولما بلغ اشده اتيناه حكمه اتيناه. كذلك نجزي المحسنين ايوة. في على موسى ولما بلغ اشده مستوى. ايوا. ذكر هذا الغرناطي في منك تأويل. جميل. وذكر ان موسى عليه الصلاة والسلام عندما بلغ بالرسالة انما كان بعد الاربعين - 00:24:19

ويوسف قد اختلف في ذلك في قيل انه في ثلاثين انه في الاربعين ولذلك ما جاء الاستواء. نعم. ايه ممتاز. يعني عبر بالاستواء في موسى لانه قد بلغ نعم بالسن يعني بمناسبة حديثك عن كتاب ملاك التأويل الغرناطي. طبعا احنا عرضناه في الحلقة قبل الماضية. نعم. كتاب قيم - 00:24:39

جدا جدا. رائع. الحلقة الماضية الامس عرضنا كتاب المعين على تدبر الكتاب المبين. لكن الاخوان عرضوا صورة كتاب ملاك التأويل. فانا اقول والمشاهدين هذا هو الكتاب الذي كنا نريد ان نعرضه بالامس عرضناه ولكن لم نعرض صورته. نعم. وهو كتاب المعين على تدبر الكتاب المبين. لمن اراد ان يشتريه ويستفيد منه فهو - 00:24:59

وكتاب قيم فيما يتعلق بايات القرآن وتفسيره تفسيريا يعني سهلا مختصرا. اه نعود الى قصة يوسف عليه الصلاة والسلام يا دكتوراه محمد نعم. يعني لو طلبت منك في خمس دقائق او اربع دقائق ان تركز لي قصة يوسف عليه الصلاة والسلام. يعني ترتيب يوسف

عليه الصلاة والسلام - 00:25:19

انبياء بني اسرائيل مكانته من ابي يعقوب آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم انه هو الكريم ابن الكريم ابن الاكارم يعني هذه السلالة النبوية الكريمة من ابراهيم الى يعقوب الى اسحاق الى يعقوب الى يوسف. سورة يوسف طبعاً آآ سورة مكية - 00:25:39 بالتوافق. جميل. اه عدد اياته ايضاً مئة واحدة عشرة سورة مئة واحدة عشرة اية. باتفاق ايضاً. جميل. ليس فيه خلاف بين اهل العد في عدد آآ سورة يوسف حقيقة آآ مثلت جوانب عدة آآ بين - 00:25:59

الاسرة الموجودة نزاع بين اخوة آآ الحسد الموجود بين الاخوة آآ هو صراع بين الاخوة الذين يعني ما ابوهم الى احدهم ايماناً قلبياً يعني. مهم. اه ايضاً سورة يوسف اه تبين ان الانسان اذا ابتعد عن - 00:26:19

الفاحشة الفساد مكن الله عز وجل له في الارض. الله اكبر. وذاك في اية يوسف عندما قال وما ابرئ نفسي اه قالت امرأة العزيز وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم. وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما - 00:26:42 لما قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف. ان تبينت ايش؟ برأته. برأته سورة يوسف حقيقة فيها من الفوائد الكبيرة جداً سواء كانت اللغوية او الفقهية - 00:27:02

او البيانية او الاجتماعية لعلك تعطيني يعني آآ تفضل جزءاً يسيراً تفضل اه تفضل. طيب. طبعاً السورة تبين اهمية الصبر عندما قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعاً. انه من يتقي ويصبر. شف الاية صبر -

00:27:22

نعم اي والله صحيح. ايه. ايضاً فيها وكان يفترض ايضاً تكون الاولى التوحيد بين اهمية التوحيد يعني يوسف عليه الصلاة والسلام عندما آآ جاء ليفسر اصحاب الرؤى رؤياهم آآ جاء وطرح لهم - 00:27:49

موضوع ايش؟ التوحيد لله عز وجل. يا صاحبي يا صاحب السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ وحتى لفظة كريمة يا دكتور محمد لاستغلالها اه حاجتهم الى الاجابة ايه. فلم يجبهم مباشرة. هذا هو ايه. نعم. ايضاً في حقيقة يعني من اللفات مشروعية قضاء الحواجب - 00:28:07

كتمان ايوا يعني مثلاً يوسف عليه الصلاة والسلام عندما علم ابوه ان اخوته سوف يحسدونه على ما يبلغ به من المنزل ايوه. قال لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك. اكتم اكتم. ايضاً يعني لا مؤاخذه قد يقع الحسد حتى بين - 00:28:27 الاقارب يعني. جميل. هذا يعني ليس هل هو كثير يا دكتور؟ اي نعم. لكن يعني المفترض يعني الاصل احسان الظن في الناس. جميل كايين ايضاً ما يقع بين الاخوة انما هو نزغ الشيطان - 00:28:47

من بعد ان نزغ الشيطان من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي. اخوتي. اه ايضاً ان هناك يعني سرعة في انتشار الاشاعات بين الناس. يعني مثلاً عندما قال الملك او الوزير يوسف واعرض عن هذا - 00:29:01

واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين. وقال نسوة في المدينة. يعني بالرغم من هذا انتشر الخبر. هذا يا دكتور. هذا يا دكتور صار في عهد يوسف فكيف في عهد نبينا؟ الله المستعان. وفيه ايضاً التفاؤل. جميل. يعني تجد ان يعقوب عليه السلام اه غاب ابنه عنه اه - 00:29:18

مدة طويلة من الزمن ومع هذا يقول يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف. ايضاً بين الفضل بر اه فضل بر الوالدين. الله اكبر. يعني يوسف عليه الصلاة والسلام اه رفع ابويه على العرش. طبعاً الاب وخالته اللي هو اه - 00:29:38

زوجة ابيه. نعم نعم. وعبر طبعاً فائدة عبر عن آآ زوجة الاب بالام او من باب يعني الفائدة انه توضع زوجة الاب بمنزلة الام ورفع ابويها على العرش. يعني وثبت اكيد ان ام موسى عليه الصلاة ليست موجودة. ايه. ايضاً ان اه - 00:29:58

اخوة يوسف امرهم ابوهم ان لا يدخلوا من باب واحد. فسمعوا كلامهم. الا بلى صحيح. ثمان ان البر الوالدين ان قد يطلب منك والدك او امك تطلب منك شيئاً ولا يستلزم ان تبين لك العلة العلة او الحكمة. ايه - 00:30:18

الا صحيح يعني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله ما بين لهم لماذا؟ من باب

واحد ولا لا؟ ولا صحيح طيب لذلك العلماء اجتهدوا في بيان العلة قالوا انها خشية العين العين والحسد طيب ايضا من فوائد طبعها هذه اشياء عامة - [00:30:38](#)

الدكتور الاحسان الى الناس عامة يعني تجد ان سورة يوسف تركز على مسألة الاحسان. يعني ان الانسان يحسن الى من اساء اليه يوسف عليه الصلاة والسلام بين هذا جليا. الله اكبر. مع اخوته رموه في البئر. وكان صغيرا غلاما - [00:30:58](#) وآآ كذبوا على ابيهم. وآآ جلس السنوات الطوال وهو في غربة ومع هذا اه ما اساء اليه. ماذا قال؟ قال لا تثريب عليكم اليوم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. الله اكبر. هذي اذكر عندما ابو سفيان عندما - [00:31:18](#)

فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة فيقولون ان ابا سفيان هرب من وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله لو امسك بي ليقتلني. اي نعم. فقال له آآ لا اعلم من هو الذي قال له من الصحابة؟ قال قد اساء - [00:31:38](#) فظن به النبي والله لانه ارحم الناس. ولكن وحفظه هذه الكلمات. نعم. وقال اذا دخلت عليه فقل له تالله لقد اترك الله وان كنا لخاطئين حتى يكون الجواب لا تدري بعد فيها ايضا من الفوائد على عجلة نعم جواز تزكية النفس اذا - [00:31:51](#) الانسان من نفسه يعني آآ قدرة قدرة في هذا المكان مثلا قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم اي جميل آآ ايضا آآ جواز آآ استفادة من السجين. يعني هذا يعني ممكن يستفيد منه اصحاب السجون. ان السجين ان يوسف عليه الصلاة والسلام كان سجيناً. ومع هذا - [00:32:11](#)

استفادوا منه في تعبير الرؤيا. جميل. وهو في سجنه. عليه الصلاة والسلام. يعني قضايا المجتمع ام ممكن ان السجين؟ لا لا ينفصل عن قضايا المجتمع. ممكن ان يستفيد منه المجتمع. جميل. هذي قاعدة جميلة. قبل ان نكمل هذه الفوائد يا دكتور بس طيب تفضل - [00:32:31](#)

كما تحب ايضا ان التعبير بالرؤيا فتية افتوني في رؤيتي في رؤياي وذلك يعني هذه كلمة لاصحابي تعبير الرؤى تعبير الرؤى ان يتقوا الله عز وجل وان تعبير الرؤى فتيا اي جميل اي نعم معنا اتصال من الاستاذ ماهر من السعودية تفضل يا اخ ماهر الو السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله - [00:32:47](#)

اه. اه ما لي شي ثلاث اسئلة الله يكرمك. وحدة في الايات اللي هي على موسى عليه السلام واثنين خارج الايات اذا ممكن. تفضل تفضل. اه الله سبحانه وتعالى في اية يقول انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين. هل ام موسى كانت تعرف ان موسى راح يكون من المرسلين؟ طيب. هذي وحدة. اثنين اه - [00:33:10](#)

في الاية اللي يجوز من اية اذهبتكم طبيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. واية ثانية وقدمنا الى ما عملوا من عمل وجعلناه هباء منثورا. فجعلناه منصورة. ايوه. فاقول هل ننبئكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سائر في الحياة الدنيا؟ احنا في من الايات هذه. هلاً بالايات علينا احنا عالمسلمين او على الكفار - [00:33:30](#)

اه الاية الثالثة ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. هل هذا المقصود بها انه اناس عملوا صالح؟ لكن ما كان مطابق او انه هم اصلا كفار وفي نار جهنم. بارك الله فيك يا اخ ماجد. الله يجزاكم خير. شكرا جزيلاً لك. سلام. اه - [00:33:50](#)

انا يا دكتور الفوائد ولا؟ اه تفضل كما تحب. الحقيقة انا يعني يا دكتور محمد وتنبية للاخوة المشاهدين سورة يوسف يعني مليئة يعني تعتبر من اغنى الصور بالفوائد جدا والله. حتى اذكر هناك مصنف في ثلاثة مجلدات آآ الفوائد والالف من سورة يوسف. نعم. الشيخ عبدالرحمن بن سعدي افردها في رسالة. نعم والشيخ عبد الرحمن السعدي نعم - [00:34:10](#)

في ايضا في من فوائده في سورة يوسف ان النفس امارة بسوء. مهما بلغ الانسان ان النفس لامارة بسوس. مهما بلغ الانسان من صلاح النفس تبقى يعني امارة بالسوء. لا حول. ايضا ان منزلة التقوى - [00:34:30](#)

انه من يتق ويصبر وفي اخر السورة ايضا والاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وكانوا يتقون. اه ايضا في لفظة حقيقة اه ان يوسف عليه الصلاة والسلام اه الحديث في في الصحيحين انه اوتي شطر الحسن. والجمال والجمال اه - [00:34:47](#) معايير الجمال قد تختلف عندي وعندك وعند الثاني والثالث. صحيح. ولكن يوسف عليه الصلاة والسلام عندما دخل على النسوة

وقطعن ايديهن. ايه. يعني هذا يعطيك دلالة على ان يوسف عليه الصلاة والسلام بكل المقاييس جميل. ايه ايه. نعم. يعني ما اختلفت المقاييس عند - [00:35:10](#)

امراً دون اخرى. هم. كلهم اتفقوا على انه كان اية في الجمال فقطعن ايديهن. من الذهول يعني. من الذهول طبعاً. لا حول ولا قوة الا بالله ايضا من الفوائد انه جواز الحيلة لاخذ الحق - [00:35:30](#)

يعني يوسف عليه الصلاة والسلام احتال على اخوته. ايه. ووضع الصاعقة. نعم. في اخذ لفتيانه جعلوا بضاعتهم. في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون. ايه. اه وايضا اخر فائدة ممكن يا دكتور. هم. اه ان قدر الله عز وجل نافذ لا محالة - [00:35:44](#)

وان الانسان مهما اتخذ الاسباب ان الله عز وجل اذا قدر شيئاً سوف يقع. يعني آآ يعقوب عليه الصلاة والسلام اتخذوا اسباب فانه ما ارسل يوسف لوحده ارسله مع اخوانه مع اخوانه ومع هذا انه امر الله عز وجل قد يعني اذا كتب شيئاً - [00:36:04](#) لابد ان يقع. اه لدي اتصال من الاخت امينة من موريتانيا ناخذ سؤالها ثم نعود. عليكم السلام ورحمة الله. اه جزاكم الله خير على البرنامج المفيد اريد ان أسأله فضيلة الشيخ عن قوله تعالى - [00:36:24](#)

المقصود اخوتي سؤالها واضح واضح جدا نعم وشرا به بئس ان هذه الخلاف في الآية آآ نعود يا دكتور الحقيقة يعني كما تفضلت يعني مصداق لكلامك في سورة يوسف وهي دعوة الحقيقة للاخوة المشاهدين لتدبر هذه السورة. نعم صحيح. والنظر فيها في الحقيقة لان البرنامج - [00:36:44](#)

حتى لو كان وقتها ثلاث ساعات ترى لن يكفيني. ما ما يكفي. نعم. لفتات فقط. ضمن لفتات سريعة جداً. وربما ترى بعض المشاهدين اه يعني اه لديه مقترحات في البرنامج. صحيح. يريد ان نفصل نريد لكن الوقت دائماً يحكمنا كما ترى. ومن هو اعلم منا بذلك؟ بالضبط. ولكن - [00:37:04](#)

الواحد يعني في الظغط وقديماً قالوا يكفي من القلادة ما احاط. نعم صحيح. بالعنق. يسأل الاخ اه او الاخت ليان سؤالاً الحقيقة يثار يا دكتور محمد في قوله سبحانه وتعالى آآ في اكثر من موضع في قصة بشارة آآ ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ايه. بانه اسماعيل. آآ - [00:37:24](#)

آآ في ضحك اه سارة لماذا ضحكت او فبشرناه بغلام حليم آآ فاقبلت امرأته في صرة فصكت الذاريات في سورة الذاريات. وفي آآ سورة اللهود فضحكت. نعم. فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق. نعم. يعقوب. نعم. يقول لماذا ضحكت؟ وما معنى ضحكت؟ طبعاً ضحك المعروف انه معروف عند العرب. هو - [00:37:44](#)

لكن التبسم هذا. التبسم. هم. بعض اهل اللغة. هم. اه رأى ان الضحك هنا في هذه الآية. هم. انه اه الحيض. ايوا. وهذا يحدث بعض النساء ان المرأة اذا صار هناك امر مدهش او غريب او آآ او فاجعة او ما الى ذلك - [00:38:09](#) آآ قد تحيض ايه واستدلوا على ذلك ببعض كلام العرب لكن بشرى آآ ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه عندما جاءت اليه الملائكة تبشره بغلام انه كان كبيراً. ايوة. وقد بلغ فوق الثمانين - [00:38:29](#)

سنة وثمانين نعم. ستة وثمانين. ايوة. هي سمعت كلامهم فضحكت في هذه البشرية. ايوة. يعني كأن في الكلام تقديم وتأخير يا بوي. اي نعم فبشرناها فضحكت فبشرناها باسحاق اه فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. يعقوب. والبعض يا دكتور ينظر الى السياق يعني الى ترتيب الكلام كما تفضلت. ولا هي مسألة يعني فيما يبدو لي - [00:38:48](#)

واضحة فبشرناها فضحكت فبشرناها ايضاً من وراء اسحاق جميل ان بعضهم يقول انها ضحكت قبل البشارة. فيتلمس ويقول انها ضحكت لان الله سبحانه وتعالى او لان الملائكة لقد جاءوهم بخبر تعذيب قوم لوط. وهي هذا بعيد يعني. نعم وهي كانت هي تتمنى ان يهلك هؤلاء القوم وفسقهم فلما سمعت البشارة بانهم - [00:39:14](#)

سيذهبون الى هؤلاء القوم ضحكت فبشرناها باسحاق. نعم صحيح. وهذا يعني على كل حال هي اجتهادية. يعني استخراج يا دكتور؟ وكأنه سمعت كلام الملائكة في هذه البشرية فضحكت وكما في قوله فصكت وجهها نعم وقالت يعني استغربت يعني نعم صحيح

هذا الخبر الذي يعني بشرت به. اه الاخت اه الاخ ماهر يسأل سؤالاً يقول في قوله سبحانه وتعالى انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين. سورة القصص ها فيقول قصص. نعم. فيقول هل كانت ام موسى تعلم ان ابنها سوف يكون رسولا؟ نعم هذا آآ ام موسى عليه الصلاة والسلام - 00:39:57

اوحى الله عز وجل اليها ووحيا لك ليس كوحى الانبياء هو الهام من الله عز وجل اليها ان موسى عليه الصلاة والسلام سوف يكون نبيا. جميل اردوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. يعني نص القرآن واضح واضح نعم. في انها كانت تعلم. نعم. اه - 00:40:17

سؤال اخر من الاخ ماهر يقول في قوله تعالى اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. آآ وامثالها من القول وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هبابا منتورا يسأل يقول هل هذه الايات تخص المسلمين من المقصود بها يعني؟ لا المقصود الاصل فيها ان الكفار. جميل. وان حب الدنيا وتعلق بها ليس للاهل الاسلام. مثل اية هو - 00:40:37

مثلا اها من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. وفي اية الشورى نعم اه من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه. ومن كان يريد حرص الدنيا نؤتيه منها وماله في الآخرة من نصيب - 00:40:57

جميل جدا اذا فالمقصود بها اذا ليس اهلا ليس اهل الاسلام. آآ بارك الله فيك دكتور محمد. قبل ان نستعرض في الجواب على الاسئلة والحديث عن محاور التي بقيت معنا في السور. نعم. لدينا دكتور محمد تعريف بكتاب من الكتب التي نوصي بها في كل حلقة. نعرف الاخوة المشاهدين به ثم نعود اليكم فابقوا معنا - 00:41:14

العلمانيون والقرآن الكريم تاريخية النص مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور احمد بن ادريس الطعان وهو باحث سوري تقدم بهذا البحث لنيل درجة الدكتوراة. وقد تصدى في كتابه هذا للانتصار للقرآن الكريم والرد على الشبهات العلمانييين التي اثاروها للصد عن القرآن. والطعن في كماله - 00:41:34

ومصدره. هو لابد للمسلم المعاصر ان يطلع على هذا الكتاب وامثاله من الكتب والدراسات والابحاث التي تبين له وجه الحق في كثير من الشبهات التي يثيرها اعداء الاسلام للطعن في القرآن - 00:42:14

وقد تناول المؤلف في كتابه تعريف العلمانية وتاريخها واطال في ذلك. ثم تناول المداخل التي ينفذ منها العلمانيون للطعن في القرآن الكريم وتحديث حولها وبين كيفية الرد عليها. مبينا الاسس الفلسفية والعقدية التي تدفع الطاعنين للطعن - 00:42:31

في القرآن الكريم وكيفية مناقشة هذه الشبهات وقد صدر الكتاب عن مكتبة ودار ابن حزم بالرياض عام الف واربعمئة وثمانية وعشرين للهجرة في مجلد واحد عدد صفحاته ثمانمائة وست وثمانون صفحة. جزى الله مؤلفه خيرا وبارك فيه - 00:42:51

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في برنامجكم التفسير المباشر. وكرر الترحيب بضيبي في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن فوزان - 00:43:15

الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود ورئيس قسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين بالرياض حياكم الله يا دكتور محمد وبياك اه اه سألتنا الاخت امينة من موريتانيا سؤالاً في قوله سبحانه وتعالى في سورة يوسف وشروه بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين - 00:43:43

نعم. تقول ما معنى من هو المقصود؟ من هم طبعا يوسف باعوه باعه الذين وجدوه في في البئر. وباعوه وزير او اهل الوزير يعني المقصود وشروه يعني ليس الشراء مقصود به يقصد وشروه يعني باعوه اخوانه. نعم. المقصود هم لآخوانه هنا - 00:44:03

من الاشياء الاساسية دكتور محمد في سورة يوسف التي تستوقف القارئ لها موضوع العفة التي يعني دارت القصة حولها. صحيح. عفة يوسف عليه الصلاة والسلام بالرغم من كل المقومات التي كانت تدعوه الى الوقوع في هذه الفاحشة والعياذ بالله. صحيح. وهو انه كان رجلا جميلا كما تفضلتم. وكان رجلا يعني - 00:44:23

اوتي نصف الحسن وايضا كان رجلا غريبا. نعم صحيح. وليس لديه من يخاف عليه من السمعة ونحوها. ايضا فلذلك ان الذي كان

يدعوه الى ذلك آآ امرأة ذات منصب وجمال. وجمال. نعم. اي نعم. فالحديث عنها الحقيقة حديث يعني ذو شجون يعني لو تتحدث
حفظك الله حوله. آآ لعل الاخوة المشاهدين ينتفعون بذلك - [00:44:43](#)

لو نبدأ من من الايات دكتور ولما بلغ اشده واتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها. هذه لفظة ايضا
يعني لدى نعم نعم. قصة العفة. نعم. من هذه الايات - [00:45:03](#)

التي هو في بيتها للدلالة انه يوسف عليه الصلاة والسلام ما كان في بيت اخر. كان عندها. ايوا. نعم. وانها هي التي يعني وجدته وهي
التي هيأت هذا الموضوع. ايوه. التي هو في بيتها عن نفسه طبعاً المرادة المقصود بها طلب - [00:45:23](#)

الشيء يعني بلطف ايه وليس بعنف. اه التي هو في بيته عن نفسه وغلقت الابواب. تغليق الابواب هنا اتت بالتشديد للدلالة على ان
امرأة العزيز كانت تريد احكام هذا الامر. نعم. بمعنى انها غلقت الابواب واحكمت غلق الابواب - [00:45:45](#)

طلقت فيه وقالت هيت لك هيت آآ فيه اكثر من قراءة جميل هيت يعني آآ تعالى هلم واقبل وجاءت قراءة سبعة هت لك يعني
ايش؟ نعم. او هت ايضا ايش - [00:46:05](#)

تجهزت انت لي؟ ايه في القراءة السبعة والعشرية في هذه في هذا الحرف في ثلاث اللي هي هيتا هيتا وهيتا وهيتا اما غيرها
شاذ. ايه. مثل هيت ومثل كله كله قراءة في غير هذه الثلاث. مهم. فهي شاذة. يبقى ايضا ان - [00:46:25](#)

معليش يا دكتور محمود البعض عندما يقول آآ يسمعك انت وامثالك من اهل العلم تقول القراءة السبعة قراءة متواترة قراءة شهادة
ما يعرف هذه المصطلحات ايوه سبعة ما المقصود بها؟ يعني مروي عن القراء السبعة. القراء السبعة المعروفين. المعروفين. والعشرية
الثلاثة متمم العشر. جميل. والشاذة؟ والشاذة ما خرج عنها - [00:46:48](#)

هذي اي تقال لها شاذة. يقال لها شاذ. مم. جميل. اه وقالت هيت لك. قال معاذ الله انه ربي احسن مثواه. ربي لو سيدي. ايوا. احسنت
مثواي انه لا يفلح الظالمون. الاية التي اشكلت على اهل التفسير - [00:47:08](#)

ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. بعضهم يرى ان الهم وقع حتى من يوسف عليه الصلاة والسلام. فهو وبشر كغيره من
الناس يقع منه الهم مثل هذه السوء. عليه الصلاة والسلام. البعض يرى ان - [00:47:23](#)

من همه من يوسف عليه الصلاة والسلام لم يقع. والاية وان الاية فيها تقديم وتأخير. ايوا. كيف هذا؟ ايوة. ولقد همت به لولا ان رأى
برهان ربه هم بها. ايوا - [00:47:45](#)

هذا هو هذا هو الوجه. ولعل يعني يعني والله عز وجل اقرب يعني فيما يعني اه لي ان يوسف عليه الصلاة والسلام ما وقع منه هم اي
اصلا. ليس لانه هناك من الناس - [00:47:59](#)

من ليس منا صالحين ومع هذا انه لا يهم بالفاحشة. الله اكبر. فما بالك بامثال يوسف؟ بامثال يوسف عليه الصلاة والسلام. فهو من باب
اولى ايضا الاية ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - [00:48:15](#)

يعني صرف الله عز وجل عن يوسف عليه الصلاة والسلام الفحشاء ان الله صرفه عنه وهو موصوف عنها. الله. يعني من الجانبين.
جميل. يعني هو لا يريداه والله صرفه عنها. قد الانسان قد يطلب. والعياذ بالله يعني امره سوء - [00:48:38](#)

مهم ويصرفه الله عز وجل ايه عن هذا ها؟ حفظا له حفظا له ويعني من العصمة الا يفعل الانسان الذنب الله اكبر لكن يوسف عليه
الصلاة والسلام عصمه الله عز وجل وهو ايضا كان يطلب كان يطلب الفرار من هذا جميل هذا والله جدا صحيح كذلك لنصرف عنه
السوء والفحشاء - [00:48:54](#)

انهم من عبادنا المخلصين المخلصين. الله اكبر. خاتمة الاية تدل على ان الذي يطلب الفاحشة ليس من مخلص من الخائنين. احسنت
جزاك الله خير. جميل البقية معنا الحقيقة اتصال من الاخ ابو ابراهيم ناخذه يا دكتور محمد بعد اذنك تفضل يا ابو ابراهيم بارك الله

فيك السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله آآ - [00:49:14](#)

الاستاذ حفظكم الله يعني قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نديا. ان هذا من ابداع ما جاء في القرآن كله بارك الله فيك.
احسنت شكرا جزيلاً. هذا سؤال جميل بلاغي. وانا عندي سؤال يا دكتور. لكن بقي معنا ثلاث دقائق فقط. اه يقول فلما استيأسوا منه

خلصوا نجيا - 00:49:34

يعني لو تعلق على هذه استيأس اخوة يوسف من اخيهم. ايوه. فلما استيأسوا منه. جاءوا جانباً اخذوا جانباً وتناجوا ماذا يصنعون؟ يعني اخذوا مكاناً قصية وتناجف ماذا يفعلون في هذه المصيبة التي حصلت - 00:49:54

فانهم جاؤوا لاختد يوسف فبقي اخوه عنده. كان الاخ ابو ابراهيم يعني يبدو لي يسأل سؤالاً استيأسوا منه وخلاص ونجي انا قرأت لبعض العلماء يقول ان هذه من ابداع واجمل ما في من التعبيرات الموجودة في القرآن. صحيح. فحتى احيانا مناحة يعني نعم

صحيح. فلما استيأسوا منه خلصوا نجية كما يقولون اعرابي - 00:50:14

لما سمع قوله تعالى خذ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال هذا لا يقوله بشر. الله اكبر. من بلاغته. آآ عندي سؤال يا دكتور محمد يسأله كثير في سورة هود وانت رجل مقرئ في قوله تعالى قال اركبوا فيها بسم الله مجراها. مجريها اي بعضهم يعني

يسأل دائما ما هو المعين هذا الموجود - 00:50:34

على الاية مجراها مجريها نعم هذي امانة لحفص وهي الامانة الوحيدة بالنسبة للقرآن كله مرة الناس كيف يجريها نعم. وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها. ان ربي لغفور رحيم. انا دايم اقول للطلاب لو افترضنا ان زاوية قائمة بدرجة تسعين درجة -

00:50:54

وآآ نقول ان الامالة هنا بزواية خمسة واربعين. هل هذا يصح؟ يعني مجراها ليست ياء وليست الفا. وانما هي بينهم لا لماذا؟ اقرب منها للرباء يعني فيه القراء عندهم الفتح والتقليل والامالة ايوه التقليل بين الفتح وبين الايمان - 00:51:14

الله! اه. يعني انت الان قرأته بهذا تقليل ليس تقليل. ايه. من مجريها. مجريها اصبحت. امالة. ايه. وبعضهم يسميها الاضجاع فيما يبدو لي. اي نعم صحيح يعني كأنه يقربها الى واضجع هل لها اثر يا دكتور محمد برأيك في المعنى؟ يعني الامالة يعني مجراها مجريها -

00:51:34

يعني لغة عربية فقط يعني لهجة من لهجات قبائل العرب. نعم. هيا جميل جميل. لكن ما تسمح لنا ناخذاه نكمل الباقي الحقيقة ان الوقت ساعطيك دقيقة ما شاء الله عليك لان الوقت يضيق عنا كما تلاحظ والسورة واسعة يعني بقي انتخب لنا - 00:51:54

شيئا يعني نختم به. طيب الف يا سيدها لدى الباب. جميل. يعني الف يا سيده يعني عندما خرج عند الباب. اها. وجد فجأة السيدة دباب موقف معلش موقف محرج فرمت بداعها وانسلت ايوه - 00:52:14

اقلت هذا الذي آآ هو الذي من اراد آآ باهلك سوء الا ان يسجن الف يا سيد الف يا سيد هذا الباب وقالت ما جزاء من اراد باهلك سوء الا ان يسجن الا ان يسجن او عذاب اليم. لا حول ولا قوة الا بالله. يعني هي كانها هي المظلومة. الله المستعان. ثم قال قال -

00:52:34

هل هي راودتني عن نفسي يوسف عليه الصلاة والسلام اسقط في يدي يعني ليس عنده الان اي اي حجة نعم لكن الله عز وجل اراد ان يظهر برائته اه فكان قد القميص هو دلالة على اه براءة يوسف عليه الصلاة والسلام. فان كان قد من قبل طب ولذلك - 00:52:54

قدموا القبل على دبر باعتبار انها انه كانهم عندهم اطمئنان انها هي جميل جدا وان كان قميص صدقا دبره فكذبت جميل. نعم. فلما رأى قميصه نعم. الحقيقة يا دكتور محمد شكر الله لك والحقيقة السورة يعني اوسع من ان يعني تتناول في ساعة. نعم. او ساعتين او

ثلاثة. صحيح. ولكن يعني ارجو ان يكون الاخوة المشاهدون قد انتفعوا - 00:53:14

هذه اللفات التي تفضلتم بها وبهذه الاجوبة التي افضتم فيها اسأل الله ان يكتب لكم اجرها. اللهم امين. واعتذر اليك لضيق الوقت واعتذر ايضا للاخوة المشاهدين لهذا الوقت الذي دائما - 00:53:44

يضيق علينا بتناول جزء من القرآن الكريم. وارجو ان يكون فيما ذكر كفاية وبركة باذن الله تعالى. باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون اشكر اخي العزيز فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن فوزان العمر الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود ورئيس قسم

الدراسات القرآنية بكلية المعلمين بالرياض على تفضله بالمشاركة في هذه الحلقة والافادة - 00:53:54

اسأل الله ان يكتب له الاجر وان يتقبل منا ومنكم. القاكم غدا باذن الله تعالى في برنامجكم التفسير المباشر. استودعكم الله. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 00:54:14

كذلك لنثبت به - 00:54:36